لا لا تبطش بكلب بني امية بطشة الجبار ولا تصرعه مصرع
الذل والصغار ولا تدوسه بسنابك خيل البأس والاقتدار
ولا تجعله عبرة لاولي الابصار ولم لا تقضي عليه القاضية
وتاخذه الاخذة الرابية ولم لا تخترمه سريعا وعتية فيجي الناس
جميعا الهي ان الامر تناهى بنا في الضيق وان الظلم بسط
يده فينا بالتمحيق فهوت بنا رحله في مكان سحيق وانت
الولي لنا والمولى لاخراجنا من ظلمات هذا الوهج الى نور الفرج
والافضاء بنا الى كنف رعايتك الكافلة بصديق المدخل لنا
والمخرج الهي ان الحرقة قد انتهت بقلوبنا الى حيث لو علمت
بها الارض لعجت او شعرت ببعضها الجبال لارتجت فلو جاز
ان تحيل حرقة قلوبنا نار الغضب الدنيا واحترقت ولو
مكن ان تتلبد غمة نفوسنا ظلمة لعمت وجه الارض وطبقت
وانت يا رب العالمين اجل من علم ويا ارحم الرحمن اولى من رحم الهي
الهي اما ترحم الاتنا المتغيرة ونفوسنا المتحيرة وخدودنا
المتعفرة وعيوننا المستعبرة وقلوبنا الراجفة واقبل انيننا
الخائفة اما ترحمه لديك لابداننا الراكعة الساجدة واجفاننا
الساهدة وقلوبنا التي هي خزائن معرفة توحيدك ومناسك ومساكن
الساهرة

الايمان

الايمان بك وودك والسنتنا التاليات ذكرا والناشرات
فضل اهل بيت نبيك نشرا واعراضنا التي هي لسهام
معانديهم اعراض وميسور حظها منهم جفاء واعراض
فلو لم تكن لنا يا رب حرمة ناتيك بها وندل على اعطاف عاطفتك
بسببها سوى اننا اعظم الناس في الرسول لك بلاء وامتحانا
واكثرهم بقصدهم ابتلاء وارتهانا لكانت حرمتنا هذه اولى حدة
او كد الحرم وليتعين على عدلك وفضلك ان تسكننا من حياطك
الاكبر الحرم الهي الهي لئن كان ما نتمسك به حقا وهو لا شك حق
وما نتعلق به صدقا وهو لا محالة صدق فاجعل معاجلة
الظالم بالقصف والبوار احد اعجازه واسر اليه سرية الدمار من
او تنور احضاره واجعله مثلة ونكالا في الانام وعبرة يصير بها
حديثا في غابر الايام كي لا يتجرا على قصد ذويك احد بعده
ولا يتعدى متعد من امثاله فيه حده الهي الهي بيتك المقصود
بالهدم فامنع عنه بطير ابابيل وحام عليه بحجارة من سجيل
ودمر على الفيل المعين واصرف شره عن البلد الامين واكف
المهم فيه اصحاب الميمنة اليمين وابن عمه يا رب خرطومه
واقطع بسيف النقمة حلقومه واحرقه على نفسه نحسه وشومه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)